

الخلافة لغويا تعني من جاء بعد. وقد أطلق هذا اللقب على من خلف الرسول في إدارة الدولة الإسلامية وفق الأحكام الشرعية، وعرفت أيضاً بالإمامة الكبرى، جامعاً بين السلطتين الدينية والزمنية. تنقسم الخلافة إلى اختيارية وقهرية. ظهرت بعد وفاة الرسول، حيث خلفه الخلفاء الراشدون في حراسة الدين والدنيا، ملتزمين بتطبيق الشريعة. يعرفها الماوردي بأنها نيابة عن النبوة في حراسة الدين والدنيا، بينما عرفها ابن خلدون بأنها حمل الكافة على مقتضى الشريعة في مصالحهم الدينية والدنيوية، باعتبارها خلافة عن صاحب الشريعة في حراسة الدين والدنيا.